أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Impact of Employing Educational Technology in Distance Learning Courses at Palestine Technical University – Kadoorie from the Perspective of Faculty Members

آية باسم عبد الرازق سليم [1] جعفر وصفي توفيق ابو صاع [2] مجدي راشد نمر جيوسي [3]
Aya Basem Abdalrazeq Salim [1] Jafar Wasfi Tawfeeq Abu Saa [2] Majdi Rashed Nimer Jayousi [3]
10.15849/ZJJES.260330.10

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية – خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما سعت إلى الكشف عن واقع هذا التوظيف، والفروق المحتملة في استجابات أعضاء هيئة التدريس التي قد تُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجههم.

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، وتم اختيار عينة مكونة من (220) عضواً. استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد مرتفعة. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أثر توظيف تكنولوجيا التعليم تُعزى لمتغيرات الجنس، أو سنوات الخبرة، أو التخصص الأكاديمي وقدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها تقديم دورات تدريبية متخصصة ومستمرة والدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس للتركيز على الاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا التعليم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، التعليم عن بُعد، أعضاء هيئة التدريس، جامعة فلسطين التقنية خضوري.

Abstract

This study aimed to identify the impact of employing educational technology in distance learning courses at Palestine Technical University - Kadoorie from the perspective of faculty members. It also sought to explore the current status of this implementation, identify potential differences in faculty responses attributable to gender, academic specialization, and years of experience, as well as to identify the challenges they face.

To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive methodology. The study population consisted of all faculty members at Palestine Technical University - Kadoorie, from which a sample of (220) members was selected. A questionnaire was utilized as the primary tool for data collection.
The results indicated that the faculty members' assessment of employing educational technology in distance learning courses was high.The findings revealed no statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level in the sample members' estimates regarding the impact of educational technology employment due to gender, years of experience, or academic specialization. The study presented a set of recommendations, most notably the provision of specialized and continuous training courses, along with sufficient support for faculty members to enhance the effective use of educational technology tools

Keywords: Educational Technology, Distance Learning, Faculty Members, Palestine Technical University – Kadoorie

[1] جامعة فلسطين التقنية – خضوري [2] جامعة فلسطين التقنية – خضوري
[3] جامعة فلسطين التقنية – خضوري
* للمراسلة: ayamattter5@gmail.com
تاريخ استلام البحث: 2025/07/22
تاريخ قبول البحث: 2025/09/11

[1] : Palestine Technical University - Kadoorie [2] : Palestine Technical University - Kadoorie
[3] : Palestine Technical University - Kadoorie
* Corresponding author : ayamattter5@gmail.com
Received: 22/07/2025
Accepted: 11/09/2025

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المقدمة :

بعد أن شهد العالم عددًا من الأزمات التي شكلت تحدياً للعملية التعليمية من أبرزها جائحة كورونا (كوفيد19) التي تُعد نقطة تحول مهمة في اتجاهات التعليم وضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم، حتى أدى إلى انتشار مصطلح التعليم المدمج بشكل أوسع حيث أصبح التعليم عن بُعد دلالة على قوة ومواكبة المؤسسة التعليمية؛ بل حاجة أساسية في المؤسسات التعليمية، أما على مستوى السياق الفلسطيني ففي ظل الظروف الاستثنائية التي يواجهها من معيقات واقتحامات مستمرة تؤثر في استمرارية الشكل التقليدي الوجاهي للتعليم، فتعد أدوات التعليم الإلكتروني وسيلة لجعل التعليم عن بُعد أكثر تفاعلية وسهولة في الوصول للمحتوى وتنظيمه.

وفي خِضّم هذه التحولات أسهم التعليم الإلكتروني في توفير بيئة تعليمية، حيث يقدم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية (عبد الحميد و سالم،2022).

ويلعب المعلمون دورًا مهمًا في إنجاح التعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات، وتعدّ دوافعهم نحو توظيفه في التعليم عاملًا رئيسًا ومؤثرًا في ذلك، فيعمل المعلمون المتحمسون في هذا المجال على رفع مستويات الاستفادة من استخدامه، ولذا يجب العمل دائمًا على رفع كفايات المعلمين في التعليم الإلكتروني من خلال تحفيزهم وتطوير قدراتهم وتقديم الدعم لهم وفرص الاستخدام؛ لتحسين مستوى الاستفادة من هذا الاستخدام (Uluyol & Şahin,2016)

يشكّل توظيف تكنولوجيا التعليم أحد أهم التحولات التي يشهدها التعليم العالي في العصر الرقمي، إذ لم يعد خياراً تكميلياً بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات التطوير والجودة. ويُعد التعليم عن بعد أحد أبرز المجالات التي أظهرت الحاجة الماسة إلى تقنيات التعليم الحديثة، لما يوفره من بدائل تعليمية مرنة تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتفتح المجال أمام أنماط تعلم متجددة تتوافق مع احتياجات الطلبة.

وفي هذا السياق، سعت جامعة فلسطين التقنية – خضوري إلى تبني مساقات التعليم عن بعد مدعومة بأدوات تكنولوجية متنوعة، في محاولة لتعزيز فاعلية العملية التعليمية وضمان تحقيق مخرجات تعلم ذات جودة عالية. وتنبع أهمية دراسة هذا الموضوع من كون أعضاء هيئة التدريس يمثلون الحلقة المركزية في إنجاح هذه التجربة، حيث تقع على عاتقهم مسؤولية دمج التكنولوجيا بالتدريس، وتوظيفها بما يخدم المحتوى العلمي ويحفّز التفاعل الأكاديمي.

وعليه، فإن البحث في أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة خضوري يُسهم في الكشف عن واقع الممارسات التدريسية الرقمية، ويحدد التحديات والفرص

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المرتبطة بها، بما يزوّد صانعي القرار والمعنيين في الجامعة بمؤشرات علمية تساعد على تطوير السياسات التعليمية وتجويد التجربة الأكاديمية.

مشكلة الدراسة:

يشهد التعليم العالي في فلسطين – كما في مختلف أنحاء العالم – تحولاً متسارعًا نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وخاصة في مجال التعليم عن بُعد، حيث حرصت جامعة فلسطين التقنية خضوري على إدماج أدوات وتقنيات حديثة في مساقاتها الإلكترونية بهدف تحسين جودة التعلم وتسهيل وصول الطلبة إلى المعرفة. ومع ذلك، ما زالت هناك تساؤلات قائمة حول مدى فاعلية هذا التوظيف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مثل: هل تسهم التكنولوجيا فعلًا في رفع مستوى التفاعل وجودة المخرجات التعليمية؟ أم أنها تواجه تحديات تعيق تحقيق أهدافها؟ وهل يمتلك أعضاء هيئة التدريس الكفايات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا بكفاءة؟

ومع توجه المؤسسات التعليمية حديثًا نحو التعليم عن بُعد بمختلف أشكاله، برزت مشكلة قلة التفاعل والدافعية لدى الطلبة في الفصول الافتراضية، وهي مشكلة تفاقمت نتيجة ظروف الحرب والحصار المستمر على غزة والضفة، حيث أفرزت هذه الظروف حاجة ملحّة إلى التعليم الرقمي. إلا أن منصات التعليم عن بُعد وما تتيحه من أدوات تكنولوجية لم تُوظف بشكل واسع وكافٍ من قبل المحاضرين، وعند استخدامها لاحظت الباحثة فروقًا ملموسة في مستوى التفاعل والتحصيل الدراسي بين المساقات التي استُخدمت فيها أدوات تكنولوجية تفاعلية وبين تلك التي لم تُستخدم.

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (مسعود، 2019)، وكذلك دراسة (Bilbao et al., 2014) التي أوردها المالكي وآخرون (2023)، على أن الأنشطة الإلكترونية تُعد من أهم أدوات التعليم عن بُعد التي تُسهم في تحسين أداء الطالب وزيادة نشاطه وفعاليته. ومع ذلك، فقد أغفلت معظم الدراسات السابقة تحليل متغيرات مثل (الجنس، سنوات الخبرة)، كما أن أغلب الأدبيات العربية والفلسطينية خصوصًا ركزت على وجهة نظر الطلبة، في حين لم تُعطَ وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الاهتمام الكافي، على الرغم من أنهم يمثلون العنصر المحوري في نجاح أي تجربة تعليمية رقمية.

ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى استقصاء واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بُعد بجامعة فلسطين التقنية خضوري، والكشف عن أثره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والوقوف على أبرز الإيجابيات والتحديات المرتبطة به، بما يسهم في سد فجوة بحثية قائمة، ويتيح تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية تلبي احتياجات الطلبة في السياق الفلسطيني. وسعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية وذلك من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

ما أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الفرضيات الصفرية الآتية:

لماذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلسطين التقنية – خضوري لأثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بُعد، تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى :

1. تحليل أَثر استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في التعليم عن بُعد ومدى تفاعلهم.
2. توجيه هيئة أعضاء التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بُعد بشكل أوسع.
3. معرفة رأي هيئة أعضاء التدريس في مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أهمية الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهمية الآتية:

أولاً:الأهمية النظرية: نتيجة لتجربة واقعية قد عايشتها الباحثة في جامعة فلسطين التقنية خضوري في ظل التحول للتعليم الإلكتروني نتيجة لما تشهده بلادنا من احتلال وتضييقات واقتحامات مستمرة، فقد لاحظت تفاوت في مستوى التحصيل عند عرض المادة التعليمية في نظام التعليم الإلكتروني في إحدى المساقات بطريقة تفاعيلة تستخدم التكنولوجيا مثل: (الفيديوهات، الألعاب التعليمية، منصات النقاش) وبين المساقات التي استُخدم فيها الطرق المعتمدة للتلقين، هذا التباين يدفع للتساؤل حول توظيف أعضاء هيئة التدريس تكنولوجيا التعليم بطريقة كافية، وهل تؤثر متغيرات الجنس والخبرة أو التخصص في إمكانية توظيفها؟. فمن الجانب البحثي فإن الدراسة هذه قد تُزود الباحثين والمحاضرين في مجال التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني في معرفة مدى استخدام التكنولوجيا في عمليات التعليم وأثرها وكيف يمكن تطويرها وما هي وجهات النظر المختلفة حول أهمية استخدامها وإثراء الأدبيات والبحوث السابقة.

الأهمية التطبيقية: يؤمل من هذه الدراسة وما تضمنتها من الدراسات والبحوث أن تؤثر على سياسيات صانعي القرارات الأكاديمية في جامعة فلسطين التقينة –خضوري في تطوير التعليم وبرامج التدريب المهنية والتقنية لأعضاء هيئة التدريس بما يوفر لهم الدعم اللازم ويعزز استخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة مبتكرة وفعّالة وتسليط الضوء على ما يواجه أعضاء هيئة التدريس من تحديات وإيجاد حلول لها.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

تكنولوجيا التعليم: "هي استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التكنولوجية والنظرية التربوية لتسهيل وتحسين عملية التعليم بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم"(الحجاج،2022).

وتشير الباحثة إلى أن تكنولوجيا التعليم هي عملية دمج واستغلال الأدوات والتقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية لتحقيق مستوى من التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية يضمن وصول المعلومات بأشكال وطرق مختلفة تحقق الغرض منها.

التعليم عن بُعد: " التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ويكون المتعلمون منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما". (بلحساني، ساحلي، و بهلول، 2022).

وتشير الباحثة أن التعليم عن بُعد عملية تعليمية تتم عبر أجهزة الاتصال والتطبيقات الافتراضية من خلال شبكة الإنترنت بين المُعلم والطالب تتيح مرونة في الوقت وآلية عرض متنوعة للمادة التعليمية.

جامعة فلسطين التقنية – خضوري: "جامعة فلسطين التقنية – خضوري هي إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في فلسطين، تقدم برامج أكاديمية في المجالات التقنية والهندسية والزراعية والإدارية، وتهدف إلى تطوير التعليم التطبيقي والبحث العلمي لمواكبة احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي."(جامعة فلسطين التقنية– خضوري،2022)

أعضاء هيئة التدريس: كل محاضر يحمل درجة البكالوريس فأعلى وهو مصنف أكاديمياً في الجامعة ويقوم بالتدريس في كافة التخصصات حسب تخصصه من درجة الدبلوم إلى الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

سَعّت هذه الدراسة إلى تطبيق الحدود الآتية:

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تشمل كافة الكُليات الأكاديمية في جامعة فلسطين التقنية – خضوري.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي2025.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع طولكرم.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

الإطار النظري:

أولاً: تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم تتجاوز مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عملية التعلم والتعليم، بل تمتد لتشمل أيضًا التخطيط والتصميم والتقويم لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية. فهي تسهم في تعديل بيئة التعلم، مما يجعل من الضروري دمجها في النظام التعليمي بهدف تحقيق وتعزيز كفاءة عملية التعلم عن طريق توفير الوقت والجهد وتشجيع النشاط الذاتي للطلاب– تقديم أساليب تعليم متنوعة تناسب الفروق الفردية بينهم،و تعزيز التفاعل المباشر وزيادة فعالية التعليم(أحمد، 2024).

أهمية تكنولوجيا التعليم

وتبرز أهمية تكنولوجيا التعليم أنها تصب في خدمة المعلم والمتعلم من خلال استخدام المعلم والمتعلم لأدوات التكنولوجيا والاستراتيجيات، وكذلك تعمل على تحسين جودة التعليم وسهولة الوصول إليه. من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة، وتنويع الخبرات المقدمة للمتعلم، حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة، وتقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار، الذي يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية، وتنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واختصار الوقت المحدد للتعليم (عزام، 2020).

ثانياً: التعليم عن بعد

التعليم عن بعد ليس مجرد نقل المعلومات من المدرس إلى الطالب، بل يتيح له فرصا أكثر للتعلم، ليتحول دور الطالب من متلقي إلى متعلم، ويتحول دور المدرس من ملقن إلى قائد وموجه ومرشد للعملية التعليمية التعلمية. وانطلاقا من ذلك، جاء توجه المؤسسات التعليمية نحو الأخذ بنظام التعليم عن بعد، وتأسيس آليات لضمان فعاليته من خلال تطوير البرامج التعليمية التي تجعل المتعلم مستثمرا جيدا للمعرفة لا مستهلكا لها، وأن يساير الظروف والتغيرات المتسارعة التي يشهدها المجتمع (الأسود،2021).

أهداف التعليم عن بُعد

يتحقق التعليم عن بعد عبر استخدام تكنولوجيا الصوت، والصورة، والمواد المطبوعة، وتعتبر هذه البرامج عامل أساسي في تزايد فرص توفير التعليم الجامعي، لأولئك الأشخاص الأقل حظا، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات.(زروقي و بومعزة، 2022).

فالتعليم عن بعد يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلي إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لدي المتعلمين ومساعدة المعلم والمتعلم في القيام بعملية تعليمية ناجحة. ولا

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة (الصيرفي،2024).

تحديات التعليم عن بُعد

يواجه التعليم عن بُعد عدد من التحديات والمعيقات التي تحدث عنها (أمعوش و مقدم، 2022) فيما يلي:

القصور الواضح في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد: إن التعليم عن بعد لا يقتضي فقط قدرة المدرس والطالب فقط وإنما ينبغي توفر بنية معلوماتية، تتضمن سيرفرات انترنت قوية يمكن لعدد كبير من الطلبة الدخول إليها في وقت واحد. كذلك قوة الانترنت في البيوت، فإن لم تكن هذه العوامل موجودة فلن تتم عملية التعليم عن بعد أو ستتم بصعوبة.

ومن التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد التي ذكرتها (الفرم، 2023):

على مستوى الطلاب والمتعلمين: هناك – أيضاً – تحديات ومشكلات متعلقة بالطلاب والمتعلمين، أهمها: عدم تمكن جميع الطلاب من مهارات التعلم الإلكتروني. وكذلك انشغالهم بمواقع أخرى غير التعليم، وكذلك عدم إعطاء الطلاب الاهتمام الكافي لعملية التعليم عن بعد، وعدم الاستفادة الحقيقية منه، حيث إنهم يشعرون بأنهم غير ملزمين، وبعيدين عن المعلم.

على مستوى المعلمين وأعضاء هيئة التدريس: هناك مشكلات وتحديات تعوق عملية التعليم عن بعد متعلقة بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، أهمها: عدم اقتناع البعض بفكرة التعليم عن بعد، وعدم رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعلم الإلكتروني، وعدم امتلاك البعض لمهارات التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: التكامل بين تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد:

تُعد المنصات التعليميه كأحد أنظمه التعلم عن بعد، كما تعد بداية لتغير بيئات التعلم الإلكتروني لتصبح أكثر فاعلية بين المتعلمين والمعلمين فى وقت واحد، حيث تساعد في تطوير بيئات التعلم الاجتماعي، وتدعم التعاون والتشارك، وتمكن المتعلمين من التواصل مع زملائهم والاشتراك في خبرات تعلم فعالة، وتقوم أيضاً بإنشاء وتبادل المحتوى بين المتعلمين. ويعمل استخدام المنصات التعليمية وغيرها من أدوات تكنولوجيا التعليم على زيادة التفاعل بين الطلاب وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والعمل التشاركي، وكذلك تسهيل دور عضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، وزيادة كفاءته، وزيادة التفاعل ما بين الطلاب والمادة الدراسية، وبذلك تعد المنصات التعليمية أحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة المتكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت(ريحان،2023).

الدراسات السابقة:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

توصلت دراسة المطيري (2025) بعنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص" في كلية الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، باتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة على عينة (49) عضو هيئة تدريس، من أهم نتائج هذه الدراسة: وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو التعليم الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية، والتخصص، ومن أبرز التوصيات التدريب المستمر وإقامة ورش العمل حول التعليم الإلكتروني، وشمول الطلاب في العملية التدريبية.

وأشارت دراسة بوجلاس وآخرون (Buglass et al ,2024) بعنوان " نحو عصر جديد من المرونة: تأملات الطلاب والموظفين حول التعلم عبر الإنترنت" في كليات التقنية في سلطنة عُمان، التي اتبعت المنهج الوصفي وباستخدام أداة الدراسة الاستبانة على عدد من الهيئة التدريسية والطلاب الذين شكلوا عينة الدراسة وعددهم (638) إلى أهم النتائج التي توصلت لها: الرضا العام لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول تجربتهم في التعليم الإلكتروني، معظم أعضاء هيئة التدريس أبلغوا عن مستويات دعم متوسطة إلى عالية من القسم/المؤسسة خلال هذه الفترة ، من أبرز التوصيات التي جاءت بها الدراسة : تقديم برامج تدريبية لهيئة التدريس وتوفير موارد دعم كافية للطلاب لضمان تجربة تعلم سلسة عن بُعد.

وأكدت جلاد(2024) من خلال دراسة بعنوان " التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وآليات تطويره " التي اتبعت المنهج الوصفي وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة عددها (266) عضو هيئة تدريس و (30) رئيس قسم من مختلف الجامعات الفلسطينية وتوصلت لنتائج أهمها : أن تفاعل الطلبة إلكترونياً غير كافٍ، فمعظم الطلبة يحضرون ويلتزمون بالمحاضرة، ولكن لا يتفاعلون بصورة كبيرة مع المحاضر ويكتفون بتلقي المعلومة دون طرح أية تساؤلات، والتواصل الجسدي والعاطفي غير موجود.

فيما تحدثت اسويري(2023) في دراستها بعنوان " استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تراغن وكلية التقنية مرزق – جامعة فزان" التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (52) عضو هيئة تدريس ولتحقيق أسئلة البحث تم استخدام أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها : عدم وجود فروق بين الشقين الأدبي والعلمي في استخدام تكنولوجيا التعليم، ارتباط تطوير جودة التعليم باستخدام تكنولوجيا التعليم وجاءت أبرز التوصيات بما يلي: الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم، واستحداث وسائل تكنولوجيا حديثة، تطور من جودة التعليم الجامعي.

بينما توصل جونسون وآخرون (Johnson et al ,2022) في دراسة بعنوان " تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت واستخدام التكنولوجيا مع مرور الوقت: تحليل ثانوي لمسح سنوي حول مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه التكنولوجيا من 2013 إلى 2019" في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، باستخدام

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

منهج التحليل الثانوي للبيانات أي ان أداة الدراسة اعتمدت على الاستبيانات، وأهم نتائج الدراسة: زيادة الإعتماد على التكنولوجيا في التدريس مع الوقت وتغيير تصوراتهم حول استخدامها بشكل إيجابي على مدار السنوات، وجاء في أبرز التوصيات : لاستمرار في دعم وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوفير موارد تقنية مستدامة لتعزيز التعليم عبر الإنترنت.

وأكدت مرداس (2022) في دراستها بعنوان " واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي (إمارة دبي أنموذجًا) " واتباع المنهج الوصفي التحليلي على عينة (136) عضو هيئة تدريس باستخدام أداة الاستبانة، حيث أظهرت النتائج تباين آراء الهيئة التدريسية حسب الجنس وسنوات الخبرة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب التخصص الأكاديمي، وأهم التوصيات: إشراك الهيئة التدريسية في اتخاذ قرارات التحول الرقمي.

وأجرت مارسيفاني(Marsevani,2022) دراسة بعنوان" تحديات التعلم الإلكتروني للمحاضرين والطلاب في التعليم العالي" تم جمع البيانات من الجامعة المسيحية الإندونيسية في جاكرتا– إندونيسيا .باتباع المنهج النوعي والكمي معًا على عينة (256) من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس باستخدام المقابلة ، والاستبيان وتحليل البيانات كأدوات للقياس ومن أهم نتائج الدراسة : مشاكل في التفاعل بين المحاضر والطالب، مشكلات تقنية و صعوبات في استخدام ميزات التعلم الإلكتروني. ومن أهم التوصيات: تحسين البنية التحتية وتوفير تدريب للمحاضرين على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بفعالية.

أجرت كرانفيلد وآخرون (Cranfield et al ,2021) دراسة بعنوان" تصورات طلاب التعليم العالي حول التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد–19: دراسة مقارنة" باتباع المنهج الكمي المقارن على عينة (1,431) طالباً من ثلاث دول المجر وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة ، استخدام أداة الدراسة الاستبانة، حيث أظهرت النتائج اختلافات ملحوظة في مستويات مشاركة الطلاب وتفضيلاتهم للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت تم ملاحظته، وأبرز التوصيات: تطوير استراتيجيات تعليمية تأخذ في الاعتبار الخلفيات الثقافية للطلاب لتعزيز مشاركتهم في التعلم عبر الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة :

ترى الباحثة بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد، أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسات سابقة مثل دراسة بوجلاس وآخرون Buglass) et al ,2024)، جلاد (2024)، المطيري (2025)، اسويري (2023)، مارسيفاني(Marsevani,2022)، جونسون وآخرون (Johnson et al ,2022)، مرداس (2022)، كرانفيلد وآخرون(Cranfield et al ,2021)، في اعتمادها على المنهج الوصفي كإطار منهجي لتحليل الظاهرة، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات مثل بوجلاس وآخرون(Buglass et al ,2024)، المطيري (2025)، ومرداس (2022) في تأكيدها على أهمية التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس وتوفير الدعم التقني لتعزيز فعالية التعليم عن بعد، واتفقت مع جونسون وآخرون (Johnson et al ,2022) في تسليط الضوء على التطور الإيجابي لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا مع مرور الوقت.

من جهة أخرى، اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها على جامعة فلسطين التقنية – خضوري كمجتمع بحثي محدد، واختيارها لعينة مميزة من أعضاء هيئة التدريس لتحليل واقع توظيف التكنولوجيا في الأكاديمي، والتي لم تُدرس بشكل متكامل في معظم الدراسات السابقة.

أما من حيث العينة والأداة، فقد اتفقت الدراسة مع جلاد (2024) في استخدام الاستبانة كأداة قياس.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 2004)

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة الدراسة الحالية، كونه لا يقتصر على وصف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، بل يمتد إلى تحليل البيانات وتفسيرها بهدف فهم تصورات أعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بها، وصولًا إلى استنتاجات وتوصيات عملية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة في جامعة فلسطين التقنية –خضوري، والبالغ عددهم (255) حسب إحصائية، للعلم الدراسي (2025/2024). أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بطريقة العينة المتاحة ، وتكونت من (220) عضو هيئة تدريس استجابوا للاستبانة بشكل كامل، وهو ما يمثل نسبة استجابة بلغت (86.2%) من مجتمع الدراسة.

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت على النحو التالي:

العينة الاستطلاعية:

اختيرت عينة استطلاعية مكونة من(220) من محاضر من جامعة خضوري، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

وصف عينة الدراسة: لقد تم وصف العينة حسب متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة في التدريس، التخصص الأكاديمي)، حيث تكونت من(220) محاضر ومحاضرة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

جدول (1)

وصف عينة الدراسة الديموغرافية

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	83	37.7
	أنثى	137	62.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	113	51.4
	من 5 – أقل من 10 سنوات	58	26.4
	من 10 سنوات فأكثر	49	22.3
التخصص التعليمي	علوم علمية	111	50.5
	علوم إنسانية	109	49.5
المجموع لكل متغير		**220**	**100.0**

أداة الدراسة والتأكد من صلاحيتها:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم بناؤها وتطويرها وفق الخطوات العلمية الآتية:

1. تحديد محاور الأداة وبناء فقراتها:

قامت الباحثة بمراجعة شاملة للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي، مثل دراسة (Johnson et al., 2022) ودراسة (Buglass et al., 2024)، بهدف تحديد الأبعاد الأساسية للموضوع.

وفي ضوء ذلك، تم اشتقاق محاور (مجالات) الاستبانة لتغطي الجوانب المختلفة لتجربة أعضاء هيئة التدريس. وقد استند بناء هذه المجالات بشكل أساسي إلى النظرية البنائية، التي تؤكد أهمية التفاعل وبناء المعرفة بشكل نشط، وهو ما انعكس في تصميم مجالات مثل (تطبيق النظرية البنائية) و(المجال الاجتماعي). أما بقية المجالات فقد صُممت لتغطي الأبعاد التالية:

المجال المعرفي: لقياس مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات والمعرفة التقنية اللازمة.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المجال التربوي: لتقييم الممارسات التربوية والأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا.

المجال التعليمي: لقياس الأثر المتصور للتكنولوجيا على مخرجات تعلم الطلبة.

بناءً على هذه المحاور، قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية، مع الحرص على تكييفها لتناسب سياق جامعة فلسطين التقنية – خضوري.

2. هيكل الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: البيانات الأساسية (الديموغرافية) لأعضاء هيئة التدريس، وتشمل: الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي.

القسم الثاني: فقرات الدراسة وعددها (31) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسة، ويُجاب عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

1- صدق الاستبانة: يُقصد بصدق الاستبانة قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم قياس الصدق بالطرق الآتية:

صدق المحكمين (صدق المحتوى): تم عرض الأداة على لجنة مكونة من(10) محكمين مختصين، واعتُمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعيار لقبول الفقرات. وبناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء تعديلات جوهرية. على سبيل المثال، تم تعديل فقرة "أستخدم الأنشطة الجماعية" إلى "أعزز التعليم التعاوني من خلال الأنشطة التعليمية الجماعية" لجعلها أكثر ارتباطًا بالهدف التربوي.

صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء): تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، وبين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. وكما يظهر في الجدولين (2) و(3)، كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا. وقد لوحظ أن بعض الفقرات سجلت معاملات ارتباط معتدلة (مثل الفقرة 26 بمعامل 0.50)، إلا أنه تم الإبقاء عليها لأنها دالة إحصائيًا وتجاوزت الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية (0.30)، بالإضافة إلى أهميتها النظرية في قياس بُعد فريد ضمن مجالها. وعليه، لم يتم حذف أية فقرة في هذه المرحلة.

والجدول (2.3) يوضح النتائج:

أ- معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجات الكلية:

جدول (2)

معاملات الارتباط الخطي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	0.74**	0.001

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

تطبيق النظرية البنائية	.77**0	0.001
المجال التربوي	.68**0	0.001
المجال الاجتماعي	.88**0	0.001
المجال التعليمي	.72**0	0.001

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمتغير والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مجالات الاستبانة والدرجات الكلية لها.

ب- معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لمجالها:

جدول (3)

معاملات الارتباط الخطي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال المعرفي			
1	لدي خلفية جيدة في استخدام المنصات التعليمية (مثل Moodle، Zoom...)	.89**0	0.001
2	أجد سهولة في دمج التقنيات التكنولوجية في محاضرتي	.91**0	0.001
3	شاركت في عدد من التدريبات تخص كيفية التعامل مع تقنيات التعليم عن بُعد	.74**0	0.001
4	أهتم بمتابعة آخر المستجدات في مجال أدوات التعليم الإلكتروني	.86**0	0.001
5	أتمكن من اختيار الأدوات التقنية المناسبة للمحتوى الأكاديمي وآلية التقييم	.81**0	0.001
تطبيق النظرية البنائية			
6	أُتيح للطلبة فرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي	.78**0	0.001
7	أوفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على الاكتشاف	.81**0	0.001

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	أعزز التعليم التعاوني من خلال الأنشطة التعليمية الجماعية	.66**0	0.001
9	يوجد تواصل فعال بين المعلم والمتعلم في برامج التعليم عن بُعد التي يتم العمل بها حالياً	.78**0	0.001
10	أوفر فرصا للطلبة للتعلم من خلال الاستكشاف باستخدام أدوات التكنولوجيا	.88**0	0.001
المجال التربوي			
11	من المهم مراعاة الفروق الفردية عند تصميم المحتوى الإلكتروني للمتعلم	.78**0	0.001
12	من المهم دمج المفاهيم التربوية والقيم الإيجابية ضمن المحتوى الرقمي المقدم للطلبة	0.81**	0.001
13	أتيح للطلبة فرصة مراجعة أفكارهم من خلال التغذية الراجعة	.83**0	0.001
14	أرفض استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل يخالف النزاهة الأكاديمية	.76**0	0.001
15	أوظف التكنولوجيا بطريقة تفعل دور الطالب كعنصر نشط	.78**0	0.001
المجال الاجتماعي			
16	أحرص على حماية خصوصية بيانات الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني	.65**0	0.001
17	أصمم أنشطة تعليمية تشجع على التفاعل بين الطلبة	.76**0	0.001
18	أعتقد بأن وسائل التكنولوجيا تساعدني في بناء تواصل فعال مع الطلبة	.78**0	0.001
19	أوفر مساحة كافية للنقاش والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة من خلال المنصات الرقمية	.70**0	0.001
20	أحرص على تحقيق العدل بين الطلبة بإشراكهم جميعاً خلال اللقاءات الإلكترونية	.82**0	0.001
21	ألاحظ أن البيئة الرقمية تسهل تفاعل الطلبة الخجولين مقارنة مع البيئة التقليدية	.607**0	0.001

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
22	أوظف التقييم الذاتي للطلبة في البيئة الإلكترونية	.68**0	0.001
23	أهيئ جو من الاحترام المتبادل لمنع التعدي أو الإساءة الرقمية	.74**0	0.001
24	أعتقد أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم	.82**0	0.001
25	أوظف التقييم بين الأقران بين الطلبة بطريقة بناءة	.71**0	0.001
المجال التعليمي			
26	يستفيد الطلبة من إعادة الدروس المُسجلة	.50**0	0.005
27	تساعد التكنولوجيا بربط المفاهيم النظرية بتطبيق عملي	.76**0	0.001
28	أسهم التعليم الإلكتروني في رفع تحصيل الطلبة	.63**0	0.001
29	أحتاج إلى تدريب لتطبيق الألعاب التعليمية بفاعلية	.77**0	0.001
30	يمنح التعليم الإلكتروني القدرة على إدارة الوقت بشكل أفضل	.63**0	0.001
31	استخدام الأدوات الإلكترونية يحفز الطلبة على الاستقصاء	.74**0	0.001

يتضح من الجدول(3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة (0.05، 0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

اعتمدت الباحثة حدًا أدنى لمعامل الارتباط (0.30)، وجميع الفقرات تجاوزته وكانت دالة إحصائيًا، لذا لم يُحذف أي منها. ورغم تباين القيم (مثل الفقرة 26 = 0.50)، اعتُبر ذلك مقبولًا إحصائيًا ومنهجيًا لأنه يضيف بعدًا فريدًا (فائدة الدروس المسجلة) ويمنع التكرار، مما يعزز شمولية الأداة.

بناءً على ما سبق، وبما أن جميع معاملات الارتباط للفقرات تجاوزت الحد الأدنى المعتمد (0.30)، وقد تم الإبقاء على جميع الفقرات ولم يتم حذف أي منها في هذه المرحلة من التحليل.

2- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات درجات الاستبانة من خلال استخدام طريقتي ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية (بيرسون)، والجدول (4) يوضح معاملات الثبات:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

جدول (4)

ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط	معامل الثبات
المجال المعرفي	5	0.88	0.92	0.95
تطبيق النظرية البنائية	5	0.84	0.72	0.83
المجال التربوي	5	0.84	0.70	0.82
المجال الاجتماعي	10	0.89	0.85	0.92
المجال التعليمي	6	0.73	0.56	0.72
إجمالي الاستبانة	**31**	**0.93**	**0.92**	**0.95**

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات درجات فقرات الاستبانة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.932)، فيما بلغ معامل الارتباط الخطي (بيرسون) بين نصفي الاختبار (0.920) وبعد تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (0.958)، ويُلاحظ أن كلا المعاملين أكبر من (0.80)، مما يؤشر على ثبات مرتفع للاستبانة. والجدول (5) يوضح الصورة النهائية للاستبانة:

جدول (5)

وصف الصورة النهائية لاستبانة الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات
المجال المعرفي	5	5 – 1
تطبيق النظرية البنائية	5	10 – 6
المجال التربوي	5	15 – 11
المجال الاجتماعي	10	25 – 16
المجال التعليمي	6	31 – 26

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المجالات	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات
إجمالي الاستبانة	**31**	**1 – 31**

المحك المعتمد:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة1 ، غير موافق2 ، محايد3، موافق4، موافق بشدة5) والجدول التالي يوضح ذلك بدقة.

جدول (6)

يوضح درجة الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	المتوسط الموزون	الوزن النسبي
غير موافق بشدة	1 – أقل من 1.8	20 % – أقل من 36 %
غير موافق	1.8 – أقل من 2.6	36 % – أقل من 52 %
محايد	2.6 – أقل من 3.4	52 % – أقل من 68 %
أوافق	3.4 – أقل من 4.2	68 % – أقل من 84 %
أوافق بشدة	4.2 – 5	84 % – 100 %

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- **المتغيرات المستقلة(الديموغرافية):**

- **النوع الإجتماعي:** وله مستويان هي: (ذكر، أنثى).
- **سنوات الخبرة في التدريس الجامعي وله مستويات:**(أقل من 5 سنوات، من 5 – أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).
- **التخصص العلمي: وله مستويان** (علوم علمية ، علوم انسانية).

ب- **المتغير التابع:** مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

- جمع البيانات من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أداة وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
- تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
- تحكيم أداة الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (220) من أعضاء هيئة التدريس ، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

المعالجات الإحصائيّة:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- معامل كرونباخ ألفا لفحص الثبات.
- اختبار بيرسون لمعرفة صدق أداة الدارسة.
- اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three -Way ANOVA)، لفحص الفرضيات.

الإجابة عن السؤال الأول:

ما واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفقراتها، ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل مجالات الاستبانة:

جدول (7)

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لمجالات أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
المجال المعرفي	3.945	0.65	% 78.9	5	مرتفعة
تطبيق النظرية البنائية	4.035	0.56	% 80.7	3	مرتفعة
المجال التربوي	4.186	0.50	% 83.7	1	مرتفعة
المجال الاجتماعي	4.091	0.49	% 81.8	2	مرتفعة
المجال التعليمي	3.977	0.58	% 79.5	4	مرتفعة
الاستبانة ككل	**4.052**	**0.42**	**% 81.0**	--	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (7) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.945 – 4.186)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (4.052) وبوزن نسبي (81 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة بشكل عام كل المجالات حصلت على تقييم "مرتفعة"، مما يشير إلى رضا عام عن التوظيف التكنولوجي، خاصة من الجانب التربوي والاجتماعي الذي يشير إلى الارتباط المباشر للمجال برسالة التعليم وتعزيز التكنولوجيا للتواصل بين المدرسين والطلبة.

تحليل فقرات الاستبانة:

1- المجال المعرفي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال المجال المعرفي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

V	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لدي خلفية جيدة في استخدام المنصات التعليمية (مثل Moodle، Zoom...)	4.26	0.69	85.3 %	1	مرتفعة جدًا
2	أجد سهولة في دمج التقنيات التكنولوجية في محاضرتي	3.95	0.84	79.1 %	3	مرتفعة
3	شاركت في عدد من التدريبات تخص كيفية التعامل مع تقنيات التعليم عن بُعد	3.55	1.09	71.2 %	5	مرتفعة
4	أهتم بمتابعة آخر المستجدات في مجال أدوات التعليم الإلكتروني	3.92	0.90	78.5 %	4	مرتفعة
5	أتمكن من اختيار الأدوات التقنية المناسبة للمحتوى الأكاديمي وآلية التقييم	4.02	0.87	80.5 %	2	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال		**3.94**	**0.65**	**78.9 %**	**5**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (8) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.559 – 4.264)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (3.945) وبوزن نسبي (78.9 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة`.

ومما سبق يتضح أن المجال المعرفي جاءت تقديرات أفراد العينة لجميع فقراته مرتفعة، حيث جاءت أعلى تقدير للفقرة التي تنص " لدي خلفية جيدة في استخدام المنصات التعليمية (مثل Moodle، Zoom...)" بمتوسط حسابي 4.264 بوزن نسبي 85.3% وأدنى الفقرات الفقرة التي تنص " شاركت في عدد من التدريبات تخص كيفية التعامل مع تقنيات التعليم عن بُعد " بمتوسط حسابي 3.559 بوزن نسبي 71.2% وهي نسب مرتفعة بشكل عام . وأشارت نتائج دراسة بوجلاس وآخرون (Buglass et al 2024) أن الرضا العام لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول تجربتهم في التعليم الإلكتروني.

2- تطبيق النظرية البنائية:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال تطبيق النظرية البنائية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أُتيح للطلبة فرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي	4.223	0.740	84.5 %	1	مرتفعة جدًا
2	أوفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على الاكتشاف	4.064	0.756	81.3 %	3	مرتفعة
3	أعزز التعليم التعاوني من خلال الأنشطة التعليمية الجماعية	4.00	0.84	80.2 %	4	مرتفعة
4	يوجد تواصل فعال بين المعلم والمتعلم في برامج التعليم عن بُعد التي يتم العمل بها حالياً	3.81	0.89	76.3 %	5	مرتفعة
5	أوفر فرصا للطلبة للتعلم من خلال الاستكشاف باستخدام أدوات التكنولوجيا	4.06	0.76	81.4 %	2	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال		**4.035**	**0.564**	**80.7 %**	**3**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (9) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.814 – 4.223)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (4.035) وبوزن نسبي (80.7 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة.

ومما سبق يتضح أن مجال تطبيق النظرية البنائية، جاءت تقديرات أفراد العينة لجميع فقراته مرتفعة، حيث جاءت أعلى تقدير للفقرة التي تنص " أُتيح للطلبة فرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي " بمتوسط حسابي 4.223 بوزن نسبي 84.5% وأدنى الفقرات الفقرة التي تنص " يوجد تواصل فعال بين المعلم والمتعلم في برامج التعليم عن بُعد التي يتم العمل بها حالياً " بمتوسط حسابي3.814 بوزن نسبي 76.3% وهي نسب مرتفعة بشكل عام .

3- المجال التربوي:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال المجال التربوي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	من المهم مراعاة الفروق الفردية عند تصميم المحتوى الإلكتروني للمتعلم	4.30	0.72	86.0 %	1	مرتفعة جدًا
2	من المهم دمج المفاهيم التربوية والقيم الإيجابية ضمن المحتوى الرقمي المقدم للطلبة	4.18	0.71	83.6 %	2	مرتفعة
3	أتيح للطلبة فرصة مراجعة أفكارهم من خلال التغذية الراجعة	4.14	0.77	82.8 %	5	مرتفعة
4	أرفض استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل يخالف النزاهة الأكاديمية	4.15	0.90	83.2 %	3	مرتفعة
5	أوظف التكنولوجيا بطريقة تفعل دور الطالب كعنصر نشط	4.15	0.78	83.0 %	4	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال		**4.18**	**0.50**	**83.7 %**	**1**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (10) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.141 – 4.300)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (4.186) وبوزن نسبي (83.7 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة.

ومما سبق يتضح أن المجال التربوي جاءت تقديرات أفراد العينة لجميع فقراته مرتفعة، حيث جاءت أعلى تقدير للفقرة التي تنص" من المهم مراعاة الفروق الفردية عند تصميم المحتوى الإلكتروني للمتعلم " بمتوسط حسابي

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

4.300 بوزن نسبي 86.0 % وأدنى الفقرات الفقرة التي تنص" أتيح للطلبة فرصة مراجعة أفكارهم من خلال التغذية الراجعة " بمتوسط حسابي4.141 بوزن نسبي82.8 % وهي نسب مرتفعة بشكل عام .

4- المجال الاجتماعي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال المجال الاجتماعي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أحرص على حماية خصوصية بيانات الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني	4.34	0.72	86.8 %	1	مرتفعة جدًا
2	أصمم أنشطة تعليمية تشجع على التفاعل بين الطلبة	4.13	0.73	82.6 %	4	مرتفعة
3	أعتقد بأن وسائل التكنولوجيا تساعدني في بناء تواصل فعال مع الطلبة	4.00	0.77	80.1 %	7	مرتفعة
4	أوفر مساحة كافية للنقاش والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة من خلال المنصات الرقمية	3.98	0.80	79.7 %	9	مرتفعة
5	أحرص على تحقيق العدل بين الطلبة بإشراكهم جميعاً خلال اللقاءات الإلكترونية	4.07	0.83	81.5 %	5	مرتفعة
6	ألاحظ أن البيئة الرقمية تسهل تفاعل الطلبة الخجولين مقارنة مع البيئة التقليدية	4.04	0.86	80.8 %	8	مرتفعة

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
7	أوظف التقييم الذاتي للطلبة في البيئة الإلكترونية	3.90	0.88	78.0 %	10	مرتفعة
8	أهيئ جو من الاحترام المتبادل لمنع التعدي أو الإساءة الرقمية	4.21	0.67	84.3 %	2	مرتفعة جدًا
9	أعتقد أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم	4.16	0.77	83.4 %	3	مرتفعة
10	أوظف التقييم بين الأقران بين الطلبة بطريقة بناءة	4.04	0.76	80.9 %	6	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال		**4.09**	**0.49**	**81.8 %**	**2**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (11) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.900 – 4.341)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (4.091) وبوزن نسبي (81.8 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة.

ومما سبق يتضح أن المجال الاجتماعي جاءت تقديرات أفراد العينة لجميع فقراته مرتفعة، حيث جاءت أعلى تقدير للفقرة التي تنص " أحرص على حماية خصوصية بيانات الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي4.341 بوزن نسبي 86.8% وأدنى الفقرات الفقرة التي تنص " أوظف التقييم الذاتي للطلبة في البيئة الإلكترونية " بمتوسط حسابي3.900 بوزن نسبي 78.00% وهي نسب مرتفعة بشكل عام.

5- المجال التعليمي:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال المجال التعليمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يستفيد الطلبة من إعادة الدروس المُسجلة	4.11	0.90	82.4 %	1	مرتفعة

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
2	تساعد التكنولوجيا بربط المفاهيم النظرية بتطبيق عملي	4.04	0.79	80.8 %	3	مرتفعة
3	أسهم التعليم الإلكتروني في رفع تحصيل الطلبة	3.76	1.03	75.4 %	6	مرتفعة
4	أحتاج إلى تدريب لتطبيق الألعاب التعليمية بفاعلية	3.96	0.84	79.4 %	4	مرتفعة
5	يمنح التعليم الإلكتروني القدرة على إدارة الوقت بشكل أفضل	3.90	0.96	78.2 %	5	مرتفعة
6	أستخدام الأدوات الإلكترونية يحفز الطلبة على الاستقصاء	4.05	0.79	81.1 %	2	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال		**3.97**	**0.58**	**79.5 %**	**4**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول(12) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.768 – 4.118)، فيما بلغ متوسط الدرجة الكلية (3.977) وبوزن نسبي (79.5 %)، وبدرجة موافقة مرتفعة.

أظهرت النتائج أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم كانت مرتفعة بشكل عام (متوسط كلي 4.05)، مما يدل على وجود وعي وإدراك لأهمية التكنولوجيا في التعليم عن بعد. ويمكن تفسير هذه النتيجة الإيجابية في ضوء عاملين رئيسيين: الأول هو الخبرة التراكمية الإجبارية التي فرضتها جائحة كورونا والظروف السياسية في فلسطين، مما حوّل التكنولوجيا من خيار إلى ضرورة. والثاني هو الجهود التي تبذلها الجامعة في تقديم دورات تدريبية مستمرة، كما أشارت إليه توصيات دراسات سابقة (Buglass et al., 2024) (المطيري، 2025).

وعند تحليل المجالات، نجد أن المجال التربوي جاء في المرتبة الأولى، مما يعكس حرص أعضاء هيئة التدريس على المبادئ التربوية الأساسية مثل مراعاة الفروق الفردية والنزاهة الأكاديمية. بينما جاء المجال المعرفي في المرتبة الأخيرة، ورغم أنه لا يزال مرتفعًا، فإن حصول فقرة "شاركت في عدد من التدريبات" على أدنى متوسط ضمن مجالها يشير إلى أن المعرفة الحالية قد تكون نابعة من التجربة.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بُعد تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة فرضية الدراسة التي تنص على: **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بُعد تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة).** على النحو الآتي:

أ- اختبار الفرض المتعلق بمتغير الجنس:

نظرًا لكون متغير الجنس ثنائي (محاضر، محاضرة)، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي يُوضح النتائج:

جدول (13)

نتائج الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً التخصص الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس.

المجال	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة الدلالة Sig.
أثر توظيف تكنولوجيا التعليم	معلم	83	4.06	0.43	0.46	0.64
	معلمة	137	4.04	0.42		

يتضح من الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية .Sig أكبر من (0.05)، في الدرجة الكلية لأثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس.

مما سبق تشير النتائج أنه لايوجد فروق بين المحاضرين والمحاضرات في تقديراتهم حول أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وذلك لإن أثر توظيف تكنولوجيا التعليم لا يختلف عليه الذكور أو الإناث لإن التعليم عن لا يتم إلا بالوسائل التكنولوجية وهذا ما اتفقت معه ذلك دراسة المطيري (2025).

وتعزي الباحثة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أن البيئة الأكاديمية في جامعة خضوري توفر فرص تدريب والدعم التقني والفني بشكل متساوٍ لأعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن جنسهم ، بالتالي فرصة مشاركة وتفاعل الأعضاء مع بيئة التعليم الإلكتروني متقاربة بشكل كبير.

ب- اختبار الفرض المتعلق بمتغير سنوات الخبرة:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

لكون متغير سنوات الخبرة متغير ثلاثي فأكثر، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، ويوضح الجدول (8.4) النتائج:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	113	4.035	0.488
من 5 – أقل من 10 سنوات	58	4.067	0.337
10 سنوات فأكثر	49	4.073	0.384

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية للاستبانة، ولتحديد هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يُوضح نتائج اختبار الفرضية:

جدول (15)

نتائج الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة Sig
بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.182	0.834
داخل المجموعات	40.23	217	0.18		
المجموع	40.30	219			

يتضح من الجدول (15) أن قيمة الدلالة الإحصائية .Sig أكبر من (0.05)، في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

مما تشير النتائج أن سنوات الخدمة لكل من المحاضرين والمحاضرات، لم يكن لها تاثير في تقدير استجاباتهم حول أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وتعزو الباحثة عدم وجود الفروق إلى أن التدريس في الجامعات خاصة تدريس مساقات التعليم عن بعد، حيث أن لها متطلبات تكنولوجية يجب الأخذ بها سواء من لديه خبرة طويلة، ومن ليس لديه الخبرة، كما أن مدى سنوات الخبرة المحددة هي قليلة لذا فالفروق لن تظهر كما أن ضرورة وجود خبرة تكنولوجية لدى جيمع الأكاديمين هو متطلب أساسي في المؤسسة التعليمية، وتوفر الدعم والإرشاد الفني المستمر من قبل جامعة فلسطين التقنية يعزز هذه الخبرة .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

ج- اختبار الفرض المتعلق بمتغير التخصص التعليمي:

نظرًا لكون متغير التخصص الاكاديمي ثنائي (علمي، إنساني)، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي يُوضح النتائج:

جدول (16)

نتائج الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً التخصص الأكاديمي

المجال	التخصص		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة الدلالة Sig.
أثر توظيف تكنولوجيا التعليم	علمي	111	4.005	0.437	1.618	0.107
	إنساني	109	4.098	0.417		

يتضح من الجدول (16) أن قيمة الدلالة الإحصائية .Sig أكبر من (0.05)، في الدرجة الكلية لأثر توظيف تكنولوجيا التعليم مساقات التعليم عن بعد في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة لمتغير التخصص التعليمي.

ترى الباحثة أن عدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكاديمي يرجع إلى أن التعليم عن بُعد يُعد جزءًا أساسيًا من جميع البرامج الدراسية في الجامعة، سواء كانت علمية أو إنسانية. كما أن جميع التخصصات تتشارك باستخدام التطبيقات للتعليم عن بُعد مثل(Zoom, Moodell...)، لذلك فإن أغلب المحاضرين في جامعة فلسطين التقنية – خضوري يتلقون ورشات تدريبية بشكل متساوٍ حول نفس آلية العمل لهذه البرامج وكيفية دمجها في العملية, وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة اسويري (2023) والمطيري(2025). بأن مستوى استخدام التكنولوجيا في التعليم لا يتأثر بنوع التخصص الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تقديم دورات تدريبية متخصصة ومستمرة لأعضاء هيئة التدريس تركز على الاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا التعليم المتنوعة (بناءً على الحاجة للتدريب التي ظهرت في المجال المعرفي).

2. تعزيز البنية التحتية التكنولوجية للجامعة (مثل سرعة الإنترنت، استقرار المنصات التعليمية)، وتوفير فريق دعم فني وتقني متخصص بما يساهم في رفع درجة توظيف تكنولوجيا التعليم التي جاءت بتقدير متوسط.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني استراتيجيات تدريس تفاعلية تتجاوز مجرد نقل المحتوى لك استنادًا لنتيجة أن الاستخدام الحالي يحتاج إلى تطوير ليواكب متطلبات التعليم عن بعد الفعّال.
4. إنشاء قنوات أو منصات لتبادل الخبرات والتجارب بين أعضاء هيئة التدريس، بما أن النتائج أوضحت أن الحاجة للتطوير شاملة ولا تخص فئة معينة، لتعزيز العمل التشاركي ويعمم الفائدة.

5. إجراء تقييمات دورية لفعالية استخدام تكنولوجيا التعليم في مساقات التعليم عن بعد، وجمع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة بانتظام، واستخدام هذه البيانات لتحديث وتطوير السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم عن بعد في الجامعة.

المراجع العربيّة:

أحمد، السيد صحي السيد.(2024). **كفايات تكنولوجيا التعليم للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية: دراسة تحليلية في سياق التعليم العالي**. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،68(3): 1069–1042.

الأسود، الزهرة. (2021). معوّقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. **المجلة العربية للتربية النوعية**،5(17): 271–284.

بلحساني، صوفية، ساحلي، مريم، و بهلول، هاجر.(2022) .**مساهمة التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم العالي** (رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 – قالمة). مستودع جامعة 8 ماي 1945 . https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/13432

الأغا، إحسان خليل، والأستاذ، محمود حسن. (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي** (ط3). غزة: الرنتيسي للطباعة والنشر.

أمعوش، سيلية و مقدم، صافية. (2022). **التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية**، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، 2(1): 93–104.

اسويري، نعيمة فرج جابر. (2023). **استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تراغن – وكلية التقنية مرزق – جامعة فزان**. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)، جامعة فزان، ليبيا، 15–17 سبتمبر 2023.

الحجاج، منال عبد اللطيف. (2022). **توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا** .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 38(3): 250–229 .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

جلاد، سهى أسعد إبراهيم. (2024). **التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وآليات تطويره**. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 125(4): 781–807.

جامعة فلسطين التقنية – خضوري. (2022). **الرؤية والرسالة والقيم. موقع جامعة فلسطين التقنية** – خضوري. تم الاسترجاع في 16 أغسطس 2025، من https://ptuk.edu.ps/ar/aarticlepage.php?artid=1.

ريحان، زينب الحسيني رجب بلال. (2023). **اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس (منصة جامعة المنصورة نموذجًا)**. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 2023(26)، 521–554.

الصيرفي، عادل عبد الغني. (2024). **أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد**. Manar Elshar Journal for Management and Commerce Studies، 2(1): 22–40.

عزام، سنان محمود سعيد. (2020). **دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عبد الحميد، محمد زيدان، و سالم، هيام مصطفى عبد الله.(2022).**تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنوفية في زمن الكورونا**. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 28(2)، 313–344.

الفرم، هند بنت بندر بن عبدالعزيز.(2023). **تحديات تحليلية للتعليم عن بُعد في ظل النزعات العالمية من وجهة نظر المعلمين والقادة وعلاقتها بالتمكين الرقمي في ضوء نظرية الملكية**.المجلة الدولية للتكنولوجيا والحوسبة التعليمية، 4(10): 139–147.

المالكي، وفاء وفلمبان، غدير ومجلد، أمجاد.(2023). **توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 39(8): 241–261.

المطيري، ضيف الله بن عبيد.(2025). **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص**، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 45(2): 277–294.

مسعود، محمد أبو اليزيد أحمد.(2019). **أثر توقيت تقديم الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المقلوب لتنمية المهارات التطبيقية لمقرر حزم التطبيقات المكتبية لطلاب المعاهد العليا**. مجلة تكنولوجيا –التربية – دراسات وبحوث، 1 (40): 213–271.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

مرداس، إيمان كميل. (2022). **واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي (إمارة دبي أنموذجًا)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، البحرين، 6(46): 128–147.

زروقي، عائشة و بومعزة، سعاد. (2022). **أثر التعليم عن بعد على فعالية الأداء في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة لعينة من أعضاء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف ميالة (أطروحة ماجستير غير منشورة)**. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

References

Buglass, S.L., Stacey, P.C., & Guest, D. (2024). Towards a new era of flexibility: Student and staff reflections on online learning. ***International Journal of Technology in Education (IJTE),*** 7(4), 667-689. https://doi.org/10.46328/ijte.746.

Bilbao, J., Varela, C., Bravo, E., Rodriguez, M., Garcia, O., & Gonzalez, P. (2014). Using e-activities in pre university education for working specific and transversal competences. Paper presented at the WSEAS Proceedings of the 10th International Conference on Educational Technologies (EDUTE'14).

Cranfield, D. J., Tick, A., Venter, I. M., Blignaut, R. J., & Renaud, K. (2021). Higher Education Students' Perceptions of Online Learning during COVID-19—A Comparative Study**.** ***Education Sciences***, *11*(8), 403. https://doi.org/10.3390/educsci11080403 .

Johnson, N., Veletsianos, G., Reitzik, O., & VanLeeuwen, C. (2022). Faculty perceptions of online education and technology use over time: A secondary analysis of the annual survey of faculty attitudes on technology from 2013 to 2019. *Online Learning*, *26*(3), 293–310. https://doi.org/10.24059/olj.v26i3.2932.

Marsevani, M. (2022). The Challenges of E-Learning for Higher Education Lecturers and Learners. ***Journal of Education Technology***, *6*(3), 467–477. https://doi.org/10.23887/jet.v6i3.45537

Uluyol Ç., & Şahin, S. (2016). Elementary school teachers' ICT use in the classroom and their motivators for using ICT. ***British Journal of Educational Technology,*** *47*(1), 65–75. https://doi.org/10.1111/bjet.12220

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026